

Distr.  
GENERAL

A/RES/54/27  
19 January 2000

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون  
البند ١٥٤ (ب) من جدول الأعمال

### قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة السادسة (A/54/609)]

٢٧/٥٤ - نتائج الإجراءات المكرسة للاحتفال في عام ١٩٩٩ بالذكرى  
المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد التزام الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها بالتقيد بالقانون الدولي وبتطويره كأساس لإدارة العلاقات الدولية،

وإذ تسلّم بالأهمية التاريخية للمؤتمر الدولي الأول للسلام المعقود في لاهاي في عام ١٨٩٩ بالنسبة لسيادة القانون الدولي وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وتطوير القانون الدولي وتدوينه وممارسة الدبلوماسية المتعددة الأطراف،

وإذ تشير إلى أن الاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام، وفقاً لقراراتها السابقة<sup>(١)</sup>، يصادف موعد اختتام عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي ويمكن اعتباره مؤتمراً دولياً ثالثاً للسلام،

وإذ تشير أيضاً إلى أن العقد اختتم من قبل الجمعية العامة المنعقدة بكامل هيئتها في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩<sup>(٢)</sup>،

وإذ تشير بامتنان إلى مبادرات حكومتي الاتحاد الروسي ومملكة هولندا للاحتفال بالذكرى المئوية

(١) لا سيما القرارات ٢٣/٤٤ و ١٥٧/٥١ و ١٥٣/٥٢ و ١٠٠/٥٣.

(٢) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الجلسات العامة، الجلسة ٥٤ و ٥٥ (A/54/PV.54 و 55)، والتصويب.

للمؤتمر الدولي الأول للسلام فيما يتعلق بمواضيع المؤتمر التالية: تطوير القانون الدولي المتصل بنزع السلاح وتحديد الأسلحة، والقانون الإنساني وقوانين الحرب، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية<sup>(٣)</sup>،

وإذ تشير إلى أن هذه المبادرات دعت إلى مسائل من بينها إجراء مناقشات بشأن المواضيع بناء على تقارير متعمقة تقدم، على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، من قبل خبراء حكوميين دوليين وخبراء حكوميين ودبلوماسيين وأكاديميين وخبراء من المجتمع المدني، وذلك في مؤتمرات وحلقات دراسية وغيرها من الاجتماعات، وكذلك عن طريق الإنترنت، وتقديم تقرير عن هذه المناقشات إلى الجمعية العامة لتتخذ فيه في دورتها الرابعة والخمسين<sup>(٤)</sup>،

وإذ تلاحظ أن هذه المناقشات خلصت بصفة عامة إلى أنه رغم استمرار أهمية التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه فإن أفضل سبيل لتعزيز سيادة القانون الدولي هو امتثال الدول امتثالاً أميناً للالتزامات الدولية القائمة، مع التركيز بصورة أكبر على تنفيذ هذه الالتزامات في الوقت المناسب،

وإذ تلاحظ أيضاً أن عام ١٩٩٩ يصادف موعد الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد اتفاقيات جنيف الأربع المؤرخة ٢١ آب/أغسطس ١٩٤٩<sup>(٥)</sup>،

وإذ تلاحظ كذلك أن محكمة التحكيم الدائمة قد أنشئت في عام ١٨٩٩ نتيجة للمؤتمر الدولي الأول للسلام،

واقتراناً منها بأن إرث المؤتمر الدولي الأول للسلام قد تعزز بفضل مبادرات الاحتفال بالذكرى المئوية، والمناقشة في الجمعية العامة المنعقدة بكامل هيئتها عند اختتام العقد،

١ - تحيط علماً مع الاهتمام بنتائج الإجراءات المكرسة للاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام التي أعدت بها تقريراً الحكومتان المضيفتان للاتحاد الروسي ومملكة هولندا<sup>(٦)</sup>؛

٢ - تثني على جميع من أسهموا، من خلال ما بذلوه من جهود وبفضل حكمتهم وخبرتهم، في إنجاح الاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام؛

٣ - تثني أيضاً على لجنة الصليب الأحمر الدولية لما اضطلعت به من أعمال من أجل تشجيع الالتزام باتفاقيات جنيف الأربع المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩<sup>(٥)</sup>، وغيرها من صكوك القانون الإنساني

(٣) انظر القرارات ١٥٩/٥١ و ١٥٤/٥٢ و ٩٩/٥٣؛ وانظر أيضاً A/C.6/52/3 و A/C.6/53/10 و

A/C.6/53/11.

(٤) انظر: "برنامج لاهاي من أجل السلام والعدل في القرن الحادي والعشرين" (A/54/98، المرفق).

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، الأرقام من ٩٧٠ إلى ٩٧٣.

(٦) A/54/381، المرفق.

الدولي والامتنال لها؛

٤ - تهنئ محكمة التحكيم الدائمة بمناسبة الذكرى السنوية المائة لها؛

٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لقيامه بتوجيه اهتمام المحافل الدولية المعنية إلى نتائج الإجراءات المكرسة للاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام؛

٦ - تدعو الدول والأجهزة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية وغيرها من المحافل الدولية المعنية للإحاطة علما بنتائج الإجراءات المكرسة للاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام والنظر، حيثما اقتضى الأمر، في ما يلي:

(أ) إيلاء الاهتمام لنتائج المناقشات المواضيعية كل في ميدان اختصاصه وولايته؛

(ب) الاستفادة في المستقبل من النمط الذي جرت فيه المناقشات المتعلقة بالاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام، وفقا لأي قواعد وإجراءات تتصل بهذه المسألة؛

٧ - تدعو:

(أ) حكومتي الاتحاد الروسي ومملكة هولندا إلى حفظ سجلات الاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام في محفوظاتها والسماح للأطراف المهمة بالاطلاع على هذه السجلات؛

(ب) جميع من ساهموا في الاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام إلى حفظ سجلاتهم المتعلقة بهذا الموضوع لدى إحدى هاتين الحكومتين.

الجلسة العامة ٥٥

١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩